]4012[لا يصح الاحتجاج بالقضاء والقدر على فعل المعاصي I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومن احكم الاصلين المتقدمين في الصفات والخلق والامر فيميز بين المأمور المحبوب المرضي لله وبين غيره مع شمول القدر لهما. واثبت للخالق سبحانه الصفات التي توجب مباينته للمخلوقات. وانه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته - 00:00:00

ولا في ذاته شيء من مخلوقاته اثبتت التوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه كما نبه على ذلك في سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. اذ كان القرآن باعتبار معانيه ثلاثة اثلاث. ثلث توحيد وثلث قصص وثلث امر ونهي - 00:00:27

لان القرآن كلام الله والكلام اما ان شاء واما اخبار والاخبار اما عن الخالق واما عن المخلوق والانشاء امر ونهي واباحة وقل هو الله احد فيها ثلث التوحيد الذي هو خبر عن الخالق - 00:00:47

قد قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء قدر الخير وقدر الشر. الشر ولكن ليس في هذا حجة للعبد - 00:01:03

انه يقول ما دام ان الله قدر الشر فلا يلام الكافر والعاصي لان الله اعطى المخلوق قدرة ومشيئة واختيارا يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء باختياره وقدرته ولذلك الصبي وغير المكلف والمجنون لا يؤاخذ لانه ليس عنده تفريق بين هذا وهذا - 00:01:16

اما العاقل فهو يفرق بين فعله وبين القضاء والقدر. فالقضاء والقدر من شأن الله سبحانه وتعالى واما فعله فهو المسؤول عنه. نعم. وهو الذي يثاب او يعاقب عليه وهو يترك باختياره ويفعل باختياره. عنده قدرة وعنده مشيئة وعنده ارادة - 00:01:39

وعنده امكانية - 00:01:59